

تعريف الديون غير المشروعة، وغير الشرعية، والكريهة، وغير المحتملة (لا تطاق)

لجنة تقصي الحقائق حول الدين العمومي اليوناني

للتعرف على الأقسام الكريهة، وغير الشرعية، وغير المشروعة، وغير المحتملة (لا تطاق) من الدين العمومي اليوناني، وضعت لجنة تقصي الحقائق حول الدين العمومي اليوناني، التي أرسنها رئيسة البرلمان اليوناني، تعاريف ستستعملها على النحو المبين أدناه. وتعتمد هذه التعاريف على الفقه القانوني، وأحكام القضاء، والمعاهدات الدولية، والمبادئ العامة للقانون الدولي. تم اعتمادها بالإجماع من قبل أعضاء اللجنة خلال دورتها الثانية العامة (من 4 إلى 7 مايو 2015 في أثينا). وكما جاء في البنود المرجعية لمهمتها، ستقدم اللجنة توصيات فيما يخص إلغاء الديون اليونانية بعد أن تميزها على أساس هذه التعاريف الأربعة.

تعريف المصطلحات

دين غير مشروع *dette illégitime*

دين لا يمكن أن يجبرَ المُدين على تسديده لكون القرض، والسندات المالية، والضمانات أو الشروط والأحكام التي تتعلق بهذا القرض، هي جميعها مخالفة للقانون (الوطني والدولي على حد سواء)، أو للمصلحة العامة. أو لكون هذه الشروط والأحكام غير عادلة، وقاسية، وتعسفية، أو غير مقبولة بأي شكل من الأشكال. أو لكون الشروط التي تتعلق بالقرض، وبضمانته، تتضمن تدابير سياسية تنتهك القوانين الوطنية أو المعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وأخيراً، لكون القرض أو ضمانته لم يستعملوا لصالح الساكنة، أو لكونه دين ناتج عن تحويل دين خاص (أو تجاري) إلى دين عمومي بضغط من الدائنين.

دين غير شرعي (غير قانوني) *dette illégale*

دين لم تحترم من أجله المساطر القانونية الجاري بها العمل (بما في ذلك تلك المتعلقة بالسلطة الحكومية للمصادقة على القروض، أو الموافقة على القروض أو ضمانتها، من قبل الهيئة أو الهيئات التي تمثل حكومة الدولة المدينة). أو دين ينطوي على خطأ جسيم من جانب الدائن (مثلاً اللجوء إلى استخدام الرشوة، أو التهديد، أو النفوذ). ويمكن أيضاً أن يتعلق الأمر بدين منح في انتهاك للقانون الوطني أو الدولي، أو دين يحتوي على شروط مخالفة للقانون الدولي أو المصلحة العامة.

دين كريه *dette odieuse*

دين منح في انتهاك للمبادئ الديمقراطية (والتي تتضمن الموافقة والمشاركة والشفافية والمسؤولية)، واستخدم ضد المصالح العليا لشعب الدولة المدينة، أو دين باهض ينتج عنه إنكار الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للسكان. ويعلم الدائن أو كان قادراً على معرفة ما ورد أعلاه.

دين لا يحتمل dette insoutenable

دين لا يمكن تسديده دون إحداث ضرر بالغ بقدرة الدولة المُدينة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان الأساسية، كالتى ترتبط بمجال التربية والتعليم، والماء، والرعاية الصحية، وتوفير السكن اللائق، أو الاستثمار في البنيات التحتية العمومية والبرامج اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. أو يمكن أن يكون ديناً سوف يؤدي تسديده إلى عواقب وخيمة على سكان الدولة المُدينة (والتي تتضمن تدهور مستويات المعيشة الضرورية). قد يمكن تسديد مثل هذا الدين، ولكن ينبغي للدولة أن توقف تسديده حتى تتحمل مسؤولياتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

30 ماي 2015

تعريب جمعية أطاك المغرب.

المصدر: <http://cadtm.org/Definition-des-dettes-illegitimes>